

" الأمانة " في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

إعداد

آمال رفيق شديد

المشرف

الأستاذ الدكتور فريد مصطفى السلطان

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التفسير

بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

كانون ثاني ٢٠٠٤ م

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ : و أجزت

التوقيع

.....
.....
.....
.....

أعضاء اللجنة

١. أ.د فريد السلطان (مشرفاً)
٢. د. أحمد أبو هزيم
٣. د. أحمد شكري
٤. د. أمين المناسية

الجامعة الأردنية

نموذج تفويض

أنا **آمال رفیق سلیم شدید** ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي ط أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

التوقيع :

التاريخ :

The University of Jordan Authorization Form

I **Amaal Rafeq Saleem Shadid** , authorize the university of Jordan to supply copies of my Thesis / Dissertation to libraries or establishments or individuals on request.

Signature :

Date :

الإهداء

لعينيك أمي الحبيبة ... إلى التي ما إن جاءت عتمة تعبي حتى رأيت نور وجهها أقبل من بعيد ... بدد ظلمته ... وأزاح ثقله ... هاأنا أعود لحضنك من جديد وكلي أمل أن تتقبلي هديتي مني ، فلکم كنت عوني في إتمام هذا الجهد.

ولأجلك **أبتي الحبيب** شكرا و عرفانا على مساندتك ودعمك لي بالجهد والوقت .. فكم أفدت من أفكارك النيرة ومن مكتبتك العامرة.

وأنتما ضوء عيني ...يا من أقف خجلي في أفياء صبركما ، فجعلتما من طول الانتظار وصعوبته شجرة وارفة الظلال ... جلستما تحتها و صبرتما بكل حب على انشغالي عنكما ...

زوجي الغالي : ناصر و ابنتي : جنين

والى **أخوتي وأخواتي الغوالي** ، فله الفضل الأول ثم لكم أحبتي ... وإلى التي صقلتها الحياة فجعلتها صلبة لا تنكسر فوقفت شامخة مع صعوبة ظروفها

... لرمز القوة والإيثار والقلب الكبير ... عمتي الغالية أم زوجي . وإلى صوت الدعاء، ورنيم التسبيح الذي افتقدت عذوبته... فأصبح مكانه خليا لا يملؤه إلا دعائي بأن يرحمك الله **جدتي الحبيبة** وعذرا حبيبتني قدري أن لا أراك وأنا أهديك هديتي عسى أن يجمعنا الله معك في الفردوس الأعلى.

وإلى **معلمتي الغالية ، هند العزام** (أم علاء غزلان) التي أقرأتني كتاب الله فأخذت من وقتها وجهدها وهي محتسبة ذلك لأجل رضاك ربي فاجزها كل الجزاء.

ولكل من ساندني في مشواري التعليمي من أهل وأحبة وخلان ... فكانوا خير معين لي. إليكم جميعا أهدي هذا الجهد...

آمال شديد

الشكر

أرى أنه في تصديري لهذا البحث من الواجب أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى:

- أ- شيخي الفاضل المشرف الدكتور: فريد مصطفى السلطان ، لما أولاني به من رعاية أثناء كتابتي هذه الدراسة ولتفهمه ظروفه الخارجية عن إرادتي ، ولتقديره لرأيي في بعض المقترحات في هذا البحث فجزاه الله خير ما يجزي به عباده الطيبين.
- ب - وأتوجه بالشكر أيضا إلى لجنة المناقشة الموقرة المتمثلة بالدكتور: أحمد فريد أبو هزيم، والدكتور: أحمد خالد شكري ، والدكتور: أمين المناسبة على قبولهم مناقشة هذا البحث على الرغم من ضيق وقتهم ، لما في آرائهم من إثراء للبحث وتصويبه .
- ج - وأوجه خالص شكري وامتناني إلى جميع أساتذتي الكرام وأخص بالذكر الدكتور أمين القضاة والدكتور أحمد فريد لما كان لهما من بالغ أثر في دراستي الجامعية وتشجيعهما الدائم لي فجزاهما الله خير ما يجزي به عباده الصالحين .
- د - ولأخواتي عائشة الجمل ، وروضة فرعون، وديمة طهبوب شكرا وعرفانا لجهودكن الطيبة ومشاعركن الرقيقة .
- هـ - ولآل العم إبراهيم الزعبي الكرام لمعاونتي في طباعة هذا البحث وأخص بالذكر أختي عادة الزعبي التي لم توفر جهداً إلا وبدلته ، فكانت نعم الأخت ونعم الرقيقة.

الشكر

- أرى أنه في تصديري لهذا البحث من الواجب أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى:
- أ- شيخي الفاضل المشرف الدكتور: فريد مصطفى السلطان ، لما أولاني به من رعاية أثناء كتابتي هذه الدراسة ولتفهمه ظروفه الخارجية عن إرادتي ، ولتقديره لرأيي في بعض المقترحات في هذا البحث فجزاه الله خير ما يجزي به عباده الطيبين.
- ب - وأتوجه بالشكر أيضا إلى لجنة المناقشة الموقرة المتمثلة بالدكتور: أحمد فريد أبو هزيم، والدكتور: أحمد خالد شكري ، والدكتور: أمين المناسبة على قبولهم مناقشة هذا البحث على الرغم من ضيق وقتهم ، لما في آرائهم من إثراء للبحث وتصويبه .
- ج - وأوجه خالص شكري وامتناني إلى جميع أساتذتي الكرام وأخص بالذكر الدكتور أمين القضاة والدكتور أحمد فريد لما كان لهما من بالغ أثر في دراستي الجامعية وتشجيعهما الدائم لي فجزاهما الله خير ما يجزي به عباده الصالحين .
- د - ولأخواتي عائشة الجمل ، وروضة فرعون، وديمة طهبوب شكرا وعرفانا لجهودكن الطيبة ومشاعركن الرقيقة .
- هـ - ولآل العم إبراهيم الزعبي الكرام لمعاونتي في طباعة هذا البحث وأخص بالذكر أختي عادة الزعبي التي لم توفر جهداً إلا وبدلته ، فكانت نعم الأخت ونعم الرقيقة.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر
هـ	قائمة المحتويات
ح	الملخص
١	المقدمة
٤	التمهيد
٤	أولاً : التفسير الموضوعي وأهميته
٨	ثانياً : بين يدي الموضوع
١٠	الفصل الأول : التعريف بالأمانة
١٠	المبحث الأول : مفهوم الأمانة ودلالاتها
١٠	المطلب الأول : تعريف الأمانة لغة
١٣	المطلب الثاني : الأمانة اصطلاحاً
١٧	المطلب الثالث : الأمانة بين الفطرة والإكتساب
٢١	المطلب الرابع : مفردات قرآنية داخلية في معنى الأمانة
٢١	أولاً : العهد
٢٢	ثانياً : العقد
٢٢	ثالثاً : الميثاق
٢٤	المبحث الثاني: مفردة (الأمانة) في النص القرآني
٢٤	المطلب الأول : الصيغ المختلفة لكلمة الأمانة في القرآن الكريم
٢٤	صيغة الاسم
٢٥	صيغة الفعل
٢٦	المطلب الثاني : السور القرآنية التي وردت فيها لفظة الأمانة
٢٦	أولاً : السور المكية
٢٧	ثانياً : السور المدنية
٢٨	المطلب الثالث : ارتباط مفردة (الأمانة) مع صفات أخرى

الصفحة	الموضوع
٢٨	أولاً : الأمانة والتقوى
٢٩	ثانياً : الأمانة و العدل
٣٠	ثالثاً : الأمانة و القوة
٣١	رابعاً : الأمانة و العهد
٣٥	المطلب الرابع : بعض اللطائف عن الأمانة
٣٧	الفصل الثاني : مجالات الأمانة في القرآن الكريم
٣٩	المبحث الأول : الأمانة في العبادات
٤٠	١- الصلاة
٤٤	٢- الصوم
٤٥	٣- الحج
٤٥	٤- أمانة الجوارح
٥١	٥- أمانة الجسد
٥٢	٦- أمانة الوقت
٥٤	المبحث الثاني: الأمانة في النظام الاجتماعي
٥٥	أولاً: الأمانة مع الأسرة
٦٤	ثانياً: الأمانة مع الناس
٦٥	أ-أمانة الأخوة في الله
٦٧	ب - أمانة الجوارح
٦٩	ج - أمانة العمل
٧٠	د - أمانة الدعوة
٧٣	المبحث الثالث : الأمانة في النظام السياسي
٧٩	المبحث الرابع : الأمانة في النظام الاقتصادي
٧٩	١- الزكاة
٨٢	٢- البيع و الشراء
٨٦	٣ - أمانة المال

الصفحة	الموضوع
٨٩	٤- الدين
٩١	المبحث الخامس: الأمانة في النظام الثقافي والإعلامي
٩١	العلم والثقافة
٩٣	الإعلام
٩٧	الفصل الثالث: منهج القرآن في المحافظة على الأمانة
٩٨	المبحث الأول: حرص القرآن على الأمانة والحث عليها
١٠١	جزاء التحلي بالأمانة
١٠٤	المبحث الثاني: النهي عن التفريط بالأمانة
١٠٥	أسباب ظهور الخيانة
١٠٩	جزاء الخيانة
١١٥	الخاتمة
١١٦	الملخص باللغة الإنجليزية
١١٧	المراجع

دراسة موضوعية

إعداد

آمال رفيق شديد

المشرف

أ.د فريد السلمان

ملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع الأمانة في القرآن الكريم، وذلك من خلال تتبع الآيات القرآنية التي تناولت الموضوع وتفسيرها وربط ذلك بالأحاديث النبوية الشريفة . وجاءت هذه الدراسة في مقدمة ، وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، حيث تناولت الباحثة في التمهيد الحديث عن أهمية التفسير الموضوعي؛ حيث أن هذه الدراسة داخلية فيه، وفي الفصل الأول : تحدثت الباحثة عن معنى (الأمانة) لغة واصطلاحاً، وهل هي فطرية أم مكتسبة، وتتبع هذه اللفظة في القرآن الكريم صيغة، واستعمالاً، وبعض اللطائف عنها في القرآن الكريم، وتناولت في الفصل الثاني: أهم مجالات الأمانة حيث أنها تدخل في النظام العبادي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والإعلامي، وجاء الحديث عن منهج القرآن الكريم في الحرص على (الأمانة) والنهي عن مقابلها وهي الخيانة وجزاء من اتصف بها. لقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الأمانة من أهم الأخلاق الإسلامية وأنها تدخل تحت كل مجال من مجالات الحياة وأن أصل الوجود في هذا الكون إنما هو أمانة حملنا الله إياها وأن مخالفة هذه الأمانة أحد علامات انتهاء الوجود وقيام الساعة، وأن الخيانة التي هي الصفة التي تقابل الأمانة من أشنع الصفات وأمرها على النفس، ولا يلقب بها المؤمن أبداً ، وتوصي هذه الدراسة بالتأكيد على هذا الخلق في كل محفل من محافل الحياة، فهو دعامة أركان المجتمعات، وتوصي هذه الدراسة أيضاً المسؤولين وأهل السلطة أن يتصفوا ويعملوا بها فهم رأس الدولة وأساس صلاح الناس وأن يخشوا على أنفسهم من شر الوقوع في عواقب الخيانة الوخيمة.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله.

لقد صنعت هذه العقيدة وجدان المسلم - وكانت رقيباً عليه في روحاته وغدواته، في يقظاته وهجعاته - سواء وهو فرد أم ضمن جماعة... فأوجدت له ضميراً حياً يستحي من الله ومن الناس، ونفساً لومة تؤنب على المعاصي والمخالفات، وعاش المسلمون الأولون في حراسة ضمائرهم لا تغريهم الدنيا بكل سحرها ولا تطرف أعينهم لكل جمالها، قد أخرجوها من قلوبهم فهان أمرها على نفوسهم... واقتدوا برسولهم في الصدق والأمانة والعفة والنزاهة والاستقامة والإيثار فبلغوا من ذلك ما لا مطمع لأحد في وصفه... وقد قرأوا في كتاب ربهم (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً)¹ فراحوا وغدوا في ظل هذه الرقابة وأن أحدهم ليظفر بتاج كسرى فيجيء به إلى أمير المؤمنين... وفاء بحق الأمانة...

والقرآن الكريم مدرسة الصحابة، دستور الأخلاق ومعينها الأول، والأمانة محور هذه الأخلاق والمهيمنة عليها، ولذلك كانت محل عناية القرآن الكريم حيث تحدثت آياته الكريمة عنه حديثاً مستفيضاً، أمرة بها مرة ومنوّهة بشأنها وشأن أهلها ثانياً، وناهية عن ضدها وهي الخيانة في آيات كثيرة.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

هذا البحث عبارة عن دراسة قرآنية موضوعية لـ (الأمانة في القرآن الكريم) وذلك للخروج بنظرة شاملة متكاملة لهذا الموضوع؛ من خلال استنطاق آيات الكتاب الكريم لمعرفة موقف القرآن الكريم من هذا الخلق، وبيان منهجه في تناوله وعرضه، خاصة وأن الأمانة عانت من غيابه خلال تاريخها، وما زالت تلمس أضرار مواراته عن معاملاتها، ونتاج ذلك، وتظهر أهمية اختيار هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

أ- أن هذا النوع من الدراسات القرآنية في التفسير الموضوعي، يتفق وروح العصر، ويظهر إعجاز القرآن الكريم في شتى جوانب الحياة الإنسانية.

¹ سورة النساء، آية 1

- ب- أن هذا الموضوع لم يأخذ حقه الوافي في البحث والدراسة العلمية المؤصلة.
- ج - اتصال هذا الموضوع بصلب العقيدة التي هي ملاك الأمر كله.
- د - ما يهدد الأمة الإسلامية في هذا العصر من أضرار تضييع الأمانة من ضنك وشقاء وخور، وغير ذلك من التفكك الديني والاجتماعي.

الدراسة السابقة:

المكتبتان الإسلامية والعالمية مليئتان بالكتب والدراسات المتحدثة عن الأخلاق بشكل عام، ولكن من خلال اطلاعي -المتواضع- على الجهود السابقة لعلماء المسلمين حول هذا الموضوع تحديداً؛ وجدت أن أكثرهم عرضه بلفقات وإشارات متنوعة، وليس بأبحاث متكاملة ومبوبة على ضوء القرآن الكريم، ويظهر هذا جليا في كتب التفسير، وشروح الحديث، وبعض كتب الأخلاق والزهد، أما المصنفات الحديثة فلم تزد كثيرا على جهود السابقين، لكن هناك بعض الكتب التي حاولت أن تأخذ هذا الموضوع بعنوانات منفصلة مثل:

- أ- كتاب (الأمانة والأمناء) تأليف: أحمد المحاميد
- ب- كتاب (روح الأمانة والعدالة وأهميتها في صلاح الإنسان والجماعة) تأليف: د.عبد الحميد متولي.

وإن كان الكتاب الثاني أفضل من الكتاب الأول وأكثر اختصاصا.

منهجية البحث:

إن طبيعة الدراسة التي بين أيدينا تحتم استخدام الأساليب التالية:

- أ- المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال تتبع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المتعلقة بهذا الموضوع وما يعزز ذلك من كتب التفسير، وشروح الحديث النبوي، ثم تحليل تلك النصوص تحليلًا علميًا لاستخراج عناصر الموضوع، مستعينا بالمصنفات المختلفة في ذلك.
- ب- المنهج الوصفي: وذلك من خلال تقسيم الموضوع إلى فصول ومباحث متنوعة حتى يكون شاملا ومفصلا.
- ج - مراعاة شروط الدراسة الموضوعية المتعارف عليها، وكذلك الروح العلمية الموضوعية، دون تعسف أو مغالاة.

وقد جاءت هذه الدراسة في تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة على النحو التالي:

التمهيد

أولاً: التفسير الموضوعي وأهميته

ثانياً: بين يدي الموضوع.

الفصل الأول: التعريف بالأمانة.

المبحث الأول: مفهوم الأمانة ودلالاتها.

المطلب الأول: الأمانة لغة.

المطلب الثاني: الأمانة اصطلاحاً.

المطلب الثالث: الأمانة بين الفطرة والاكْتِسَاب.

المطلب الرابع: مفردات قرآنية داخلية في معنى الأمانة

المبحث الثاني: مفردة (الأمانة) في النص القرآني.

المطلب الأول: الصيغ المختلفة لكلمة (الأمانة) في القرآن الكريم.

المطلب الثاني: السور القرآنية التي وردت فيها لفظة (الأمانة).

المطلب الثالث: ارتباط مفردة (الأمانة) مع صفات أخرى.

المطلب الرابع: بعض اللطائف عن (الأمانة).

الفصل الثاني: مجالات الأمانة كما يقررها القرآن الكريم

المبحث الأول: الأمانة في العبادات.

المبحث الثاني: الأمانة في النظام الاجتماعي.

المبحث الثالث: الأمانة في النظام السياسي.

المبحث الرابع: الأمانة في النظام الاقتصادي.

المبحث الخامس: الأمانة في النظام الثقافي والإعلامي

الفصل الثالث: منهج القرآن في المحافظة على الأمانة

المبحث الأول: حث القرآن على الأمانة

المبحث الثاني: النهي عن التفريط بالأمانة

هذا... وان الجهد الإنساني قاصر عن بلوغ الكمال والإحاطة الشاملة بكل ما دق

وصغر وما قدمته هنا هو مبلغ جهدي، وحسبي أنني بذلت فيه ما استطعت، والله أسأل أن

يتقبل عملي فنعم المجيب هو ونعم الحسيب جل جلاله.

التمهيد:

أولاً: التفسير الموضوعي وأهميته:

جعل الله سبحانه وتعالى كتابه معجزة رسوله العظمى، والحجة الدائمة على الخلق، وهو نبراس للدعاة إلى يوم الدين، يستمدون من نبعه الهدايات، ويقتبسون من نوره مشاعل الحضارة، ويجدون في ثناياه البراهين السواطع كلما تراكمت ظلال الشبهات، ومما يلمسه كل متدبر لآيات القرآن الكريم، وفاءه لحاجات البشر في مختلف عصورهم، وتلوين الفهوم لآياته وتنويع الاستنباطات من دلالاته. فهو بحق دستور الحياة الخالد الذي تستمد منه الأجيال مناهج حياتها وحلول مشكلاتها، ويبرز ذلك من خلال جهد المفسرين على صفحات كتب التفسير، حيث يتلون كل تفسير بلون ثقافة العصر الذي يعالج المفسرون قضاياها في القرآن الكريم، فهناك الاتجاه الذي يعنى بالنص ولا يتجاوز المأثور، وهناك الاتجاه الذي يعنى بالرأي ليقف على مراد الله في كتابه إن لم يتيسر له ذلك من المأثور، وهذا بدوره يتنوع إلى ألوان شتى، فهناك اللون الأدبي واللغوي، وهناك اللون الفقهي، واللون الإشاري... وهكذا، يقول محمد باقر الصدر: "هناك اتجاهان رئيسان لحركة التفسير في الفكر الإسلامي، ونطلق على أحدهما اسم: الاتجاه التجزيئي في التفسير ونعني به المنهج الذي يتناول المفسر ضمن إطار القرآن الكريم آية فآية وفقاً لتسلسل تدوين الآيات في المصحف الشريف، والمفسر في هذا يسير مع المصحف ويفسر قطعته تدريجياً بما يؤمن به من أدوات ووسائل للتفسير من الظهور أو المأثور من الأحاديث بالقدر الذي يلقي ضوءاً على مدلول القطعة القرآنية التي يراد تفسيرها، مع أخذ السياق الذي وقعت تلك القطعة ضمنه بعين الاعتبار"².

ويكمل صاحب كتاب المدرسة القرآنية: "الاتجاه الثاني نسميه الاتجاه التوحيدي أو الموضوعي في التفسير، هذا الاتجاه لا يتناول تفسير القرآن آية فآية بالطريقة التي يمارسها التفسير التجزيئي بل يحاول القيام بالدراسة القرآنية لموضوع من موضوعات الحياة العقائدية أو الاجتماعية أو الكونية فيبحث ويدرس، ويهدف إلى تحديد موقف نظري للقرآن الكريم وللرسالة الإسلامية من ذلك الموضوع من موضوعات الحياة أو الكون"³.

ويفصل الدكتور الدغامين في توضيح هذا الاتجاه فيقول: "إن التفسير الموضوعي تنبثق فكرته من مفهوم الوحدة الموضوعية في القرآن أو في سورة سورة، وتعني أن القرآن الكريم اشتمل على موضوعات سواء تلك التي تفرقت أجزاءها في القرآن الكريم كله لحكم وفوائد عديدة، أو

² محمد باقر الصدر، المدرسة القرآنية، ص ٨

³ المدرسة القرآنية، ص ١٢

- الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، بيروت: دار المعرفة.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد (١٩٩٩م)، معجم مقاييس اللغة (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفرماوي، عبد الحي (١٩٧٧م)، البداية في التفسير الموضوعي (ط٢).
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط (ط٦)، تحقيق مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق عبد العليم الطحاوي، بيروت: المكتبة العلمية.
- القرضاوي، يوسف (١٩٧٧م)، العبادة في الإسلام (ط٥)، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- القرضاوي، يوسف (١٩٨٥م)، الوقت في حياة المسلم (ط٢)، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، القاهرة: دار الشعب.
- القرني، عائض (١٩٩٢م)، ثلاثين وقفه في فن الدعوة (ط١)، دار الوطن.
- قطب، سيد (١٩٨٢م)، في ظلال القرآن (ط١٠)، بيروت: دار الشروق.
- قطب، محمد (١٩٨٣م)، منهج التربية الإسلامية (ط٧)، بيروت: دار الشروق.
- ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (٢٠٠٠م)، الفوائد (ط٣)، تحقيق محمد عبد القادر الفاضلي، بيروت: المكتبة العصرية.
- ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (١٩٨٠م)، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (ط٣)، بيروت: دار الندوة الجديدة.
- الكتاب المقدس (١٩٨٨م)، دار الشرق الأوسط.
- ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين (١٩٨٧م)، تفسير ابن كثير (ط٢)، بيروت: دار المعرفة.

- كحالة، زهير محمد شريف (١٩٨٢)، القرآن الكريم رؤيا تربوية (ط١)، عمان: دار الفكر.
- الكفوي ، أبو البقاء (١٩٩٢م)، الكليات، دمشق : مؤسسة الرسالة.
- كوراني، علي محمد، فلسفة الصلاة، بيروت : دار إحياء التراث العربي.
- ابن ماجه، أبو عبد الله القزويني (١٩٩٩م)، سنن ابن ماجه (ط١)، إشراف و مراجعة صالح آل الشيخ، الرياض :دار السلام.
- مالك (١٩٨٥م)، الموطأ ، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الماوردي (١٩٩٣م)، النكت والعيون، تحقيق خضر محمد خضر، القاهرة :دار الصفاة.
- المباركفوري، أبو علي (١٩٩٧م)، عبد الرحمن، تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى، دار الفكر.
- متولي، عبد الحميد، روح الأمانة والعدالة في القرآن والسنة وأهميتها في صلاح الإنسان والجماعة ، القاهرة: مطبعة السعادة.
- مجموعة من العلماء (١٩٩٢م)، الموسوعة الفقهية (ط٢)، الكويت :وزارة الأوقاف.
- المحلي، جلال الدين (١٩٩٤م)، و جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، دار المعرفة.
- المرزوقي، آمال حمزة (١٩٨٢م)، النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوي الغربي، جدة :مطبعة تهامة.
- مسلم، مصطفى (١٩٨٩م)، مباحث في التفسير الموضوعي (ط١)، دمشق :دار القلم.
- مسلم، الجامع الصحيح، لبنان: دار المعرفة.
- المصري، محمد (١٩٨٠م)، المجتمع الإسلامي، الكويت: دار الأرقم.
- المطرودي، عبد الرحمن (١٩٩٣م)، الإنسان وجوده وخلافته في الأرض في ضوء القرآن الكريم (ط٢)، جامعة الملك سعود.

- مطوع، جاسم (١٩٨٩م)، الوقت عمار أو دمار (ط٦)، الكويت : دار الدعوة.
- المغربي، عبد القادر (١٩٧٤م)، الأخلاق والواجبات ، المطبعة السفلية و مكتبتها.
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، بيروت : دار صادر.
- مهر، جورج (١٩٦٢م)، مواجهة الطفل للأزمات، ترجمة محمد خليفة بركات و إشراف و تقديم عبد العزيز القوسي، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- المودودي، أبو الأعلى ، الخلافة والملك، السعودية : المطبعة الحديثة .
- المودودي، أبو الأعلى (١٩٧٠م)، الحضارة الإسلامية أسسها ومبادئها، ترجمة محمد عاصم الحداد، بيروت :الدار العربية للطباعة والنشر.
- موسى، محمد يوسف (١٩٦٣م)، فلسفة الأخلاق في الإسلام (ط٣)، القاهرة : مؤسسة الخانجي.
- الميداني ، عبد الرحمن حسن حنكة (١٩٧٩م)، الأخلاق الإسلامية وأسسها (ط١) ، دمشق : دار القلم
- النابغة، الذبياني (١٩٧٦م)، ديوان النابغة، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور ، الشركة التونسية للتوزيع.
- النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٧٩م)، أصول التربية الإسلامية و أساليبها في البيت و المدرسة و المجتمع، دمشق: دار الفكر.
- النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٨٢م)، التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة، بيروت : المكتب الإسلامي.
- النسائي، أحمد بن شعيب (١٩٩٤م)، سنن النسائي بشرح السيوطي (ط٣)، بيروت : دار المعرفة.